

بحار الأنوار

[130] 10 ع: ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن البنظري، عن أبان ابن عثمان قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: كيف صار الطحال حراما وهو من الذبيحة؟ فقال: إن إبراهيم عليه السلام هبط عليه الكيش من ثبير - وهو جبل بمكة - ليدبحه أتاه إبليس فقال له: أعطني نصيبي من هذا الكيش، قال: وأي نصيب لك وهو قربان لربي وفداء لابني؟ فأوحى الله عز وجل إليه: إن له فيه نصيبا وهو الطحال، لانه مجمع الدم؛ وحرمة الخصيتان لانهما موضع للنكاح ومجرى للنطفة، فأعطاه إبراهيم عليه السلام الطحال والاثني عشر وخصيتان، قال: فقلت: فكيف حرم النخاع؟ قال: لانه موضع الماء الدافع من كل ذكر وأنثى وهو المخ الطويل الذي يكون في فقار الظهر. (1) 11 - مع: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن داود ابن كثير الرقي قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: أيهما كان أكبر إسماعيل أو إسحاق؟ وأيهما كان الذبيح؟ فقال: كان إسماعيل أكبر من إسحاق بخمس سنين، وكان الذبيح إسماعيل، وكانت مكة منزل إسماعيل، وإنما أراد إبراهيم أن يذبح إسماعيل أيام الموسم بمنى. قال: وكان بين بشارة الله لإبراهيم بإسماعيل وبين بشارته بإسحاق خمس سنين، أما تسمع لقول إبراهيم عليه السلام حيث يقول: "رب هب لي من الصالحين" إنما سأل الله عز وجل أن يرزقه غلاما من الصالحين، وقال في سورة الصافات: "فبشرناه بغلام حليم" يعني إسماعيل من هاجر، قال: ففدي إسماعيل بكبش عظيم، فقال أبو عبد الله عليه السلام: ثم قال: "وبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين" وباركنا عليه وعلى إسحاق يعني بذلك إسماعيل قبل البشارة بإسحاق، فمن زعم أن إسحاق أكبر من إسماعيل وأن الذبيح إسحاق فقد كذب بما أنزل الله عز وجل في القرآن من نبأهما. (2) ص: بإسناده إلى الصدوق مثله. (3) 12 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن سعد بن سعد، عن

(1) علل الشرائع: 188، م (2) معاني الأخبار: